

Distr.: General
26 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٥٥

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٣٠

الرئيس: السيد دياللو..... (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

تقرير عن الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط، اسطنبول،

٨ و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيُعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-56859X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٥٥

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال إن الفريق العامل التابع للجنة المعني بالتعاون مع المجتمع المدني عقد في يوم ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٣ اجتماعه الجاني الأول وتكلم فيه أحد أعضاء مجلس منظمة "كسر حاجز الصمت" وهي منظمة غير حكومية إسرائيلية، عن تجارب الجنود الإسرائيليين المتمركزين في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقد أثار الاجتماع اهتماما كبيرا ونجمت عنه مناقشات حية.

٣ - واستطرد قائلاً إنه في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر أدلى، بصفته رئيساً للجنة، ببيان أمام مجلس الأمن خلال المناقشة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين. وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، قدم المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ تقريره إلى اللجنة الثالثة، ووصف فيه أنشطة الشركات الدولية بالنسبة للمستوطنات الإسرائيلية. وأوصى بأن تطلب الجمعية العامة من محكمة العدل الدولية فتوى بشأن الآثار القانونية للاحتلال الممتد لفلسطين، إذا ما فشلت الدبلوماسية في حل النزاع.

٤ - واسترسل قائلاً إنه في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أنها ستمضي في تنفيذ خطة لبناء ١٥٠٠ وحدة سكنية إضافية في مستوطنة رامات شلومو في القدس الشرقية. كذلك في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر أطلقت إسرائيل سراح ٢٦ سجيناً فلسطينياً آخر كانوا محتجزين قبل إبرام اتفاقات أوسلو لعام ١٩٩٣. ووافقت إسرائيل على إطلاق سراح ما مجموعه ١٠٤ سجناء

فلسطينيين كجزء من موافقتها على استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

٥ - وأضاف قائلاً إنه في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت وزارة الإسكان الإسرائيلية عن عطاءات لبناء ١٠٦١ وحدة سكنية في مستوطنات بالضفة الغربية، و ٢٥٥ وحدة في مستوطنات في القدس الشرقية. كذلك في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) اللجنة الرابعة أنه ما لم يتم توفير الأموال لتغطية العجز البالغ ٤٨ مليون دولار في الصندوق العام للوكالة لن تستطيع الوكالة دفع مرتبات المعلمين، والموظفين الطبيين، والأخصائيين الاجتماعيين، مما سيؤدي إلى توقف عملياتها.

٦ - وأردف قائلاً إن مكتب اللجنة أصدر بياناً في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر عُمت نسخ منه على الأعضاء، أدان فيه التوسع المستمر في المستوطنات الإسرائيلية؛ وأخيراً، في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أكد وزير الخارجية البلجيكي أن مركز وفد دولة فلسطين لدى بلده قد رُفع إلى مركز البعثة.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٧ - السيدة عبد الهادي - ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن القيادة الفلسطينية قد دخلت قبل ثلاثة أشهر في مفاوضات مع إسرائيل بحُسن نية على أساس الصلاحيات والبارامترات القائمة منذ أمد طويل التي وضعها الطرفان. وأضافت إن فريق التفاوض الفلسطيني قد اضطر، بالتالي، إلى الاستقالة الجماعية بعد إعلان إسرائيل المستفز اعترافها ببناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الحالية والجديدة، وإن الحكومة أصدرت بياناً توضح فيه أن فريق التفاوض لا يستطيع المضي في العملية السياسية في ظل هذه الظروف.

للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة على موارده الطبيعية. وأضافت إن وفد بلدها لا يزال يساوره القلق، رغم ذلك، لأن بعض الدول امتنعت عن التصويت لصالح بعض هذه القرارات، والأمل كبير في أن تعكس مواقفها عندما يتخذ إجراء بشأنها في الجمعية بكامل هيئتها.

١١ - وشجعت جميع أعضاء اللجنة والمراقبين على أن يصبحوا ضمن مقدمي مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة في هذه الجلسة، ورحبت بجرارة باعتزام اللجنة إعلان عام ٢٠١٤ السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، مما سيساعد على تأكيد التزام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه قضية السلام. وشجعت أعضاء اللجنة والمراقبين على حضور الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي سيعقد في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

١٢ - السيد سليم (مصر): قال إن وفد بلده، بوصفه المنسق لمجموعة الدول الأفريقية في اللجنة الرابعة، قد حث تلك الدول جميعاً على اتخاذ موقف موحد لدى التصويت على مشاريع القرارات المتصلة بقضية فلسطين. ومما يؤسف له أن عدداً صغيراً من الدول الأفريقية لا يلتزم بالموقف الموحد الذي اتخذته المجموعة. وستشير مصر هذه المسألة مع البلدان المعنية، وتحث جميع الدول، بما فيها الدول في المجموعات الإقليمية الأخرى، على التصويت لصالح جميع القرارات التي تعزز الدعم المقدم لحقوق الفلسطينيين.

التقرير المتعلق بالحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط، اسطنبول، ٨ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

١٣ - السيدة سيوارد (إدارة شؤون الإعلام): قالت إن إدارة شؤون الإعلام نظمت الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط بالتعاون مع وزارة خارجية

٨ - وأردفت قائلة إن إسرائيل نفذت، بعد فوات الأوان، اتفاقاً كان قد تم التوصل إليه في إطار اتفاقات أوسلو، فأطلقت سراح مجموعة أخرى من السجناء الفلسطينيين كانت تحت الاحتجاز الإسرائيلي لأكثر من ٢٠ سنة. وعلى الرغم من أن هذه الخطوة التي فات أوانها منذ أمد طويل جدية بالترحيب، تواصل السلطة القائمة بالاحتلال إلقاء القبض على المدنيين الفلسطينيين واحتجازهم يومياً، بمن فيهم أطفال دون سن الثانية عشرة.

٩ - واسترسلت قائلة إن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة الناجمة عن الحصار الإسرائيلي المستمر آخذة في الاستفحال. وعلى الرغم من أن إسرائيل خففت بصفة مؤقتة بعض القيود المفروضة على دخول المواد إلى القطاع، فإن إعادة فرضها لحصار أشمل معناه أن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة لا يزالون يُحرَمون من سُبل الحصول على السلع والأدوية الضرورية. وعلاوة على ذلك، يُسبب النقص في الوقود والهياكل الأساسية المتداعية انقطاع التيار لمدة تصل إلى ١٦ ساعة يومياً، مما يتسبب في معاناة كبيرة للأسر الفلسطينية ويعوق أداء المراكز الطبية والمستشفيات التي تتحمل فوق طاقتها في القطاع لعملها الحيوي. ويجد سكان قطاع غزة من الصعب بشكل متزايد الحصول على مصادر لمياه الشرب المأمونة. ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠١٢ المعنون "Gaza in 2020: a liveable place?" (غزة في عام ٢٠٢٠: هل هي مكان ملائم للعيش؟) ما لم تُتخذ خطوات عاجلة لعكس هذا الوضع الكارثي سيصبح قطاع غزة في نهاية هذا العقد غير صالح للسكنى فيه فعلياً.

١٠ - واستطردت قائلة إن الدول الأعضاء صوتت بأغلبية ساحقة في اللجنتين الثانية والرابعة من أجل اتخاذ القرارات بشأن المسائل ذات الصلة بقضية فلسطين، بما فيها القرارات المتعلقة بالأونروا، واللاجئين الفلسطينيين، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الإنسان، والسيادة الدائمة

١٦ - واسترسل قائلاً إن تركيا نفسها ما زالت ملتزمة بالحل القائم على دولتين وإقامة دولة فلسطينية متاخمة مستقلة ذات سيادة ولها مقومات البقاء، تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل. وأضاف إن تركيا، إذ تُرحب باستئناف المحادثات بين الطرفين، تحثهما بقوة على الامتناع عن اتخاذ أي خطوات يمكن أن تُعرض المفاوضات للخطر.

١٧ - وفي الختام، قال إن تركيا تهنيئاً وفد دولة فلسطين على أول تصويت له على الإطلاق في الجمعية العامة، حيث صوتت على انتخاب قاض للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

مشروع قرار: اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

مشروع قرار: شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة

مشروع قرار: تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية

مشروع قرار: البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين

١٨ - الرئيس: عرض مشاريع القرارات الأربعة المقدمة في إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال، قضية فلسطين، فقال إنه قد تم استكمالها من القرارات المتخذة في الدورة السابعة والستين كيما تعكس آخر التطورات السياسية والتطورات الأخرى. ووجه انتباه اللجنة إلى بعض الأحكام الجديدة، فيما يتصل بتقدير التكاليف الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي، وإعلان السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني (مشروع القرار المتعلق باللجنة، الفقرتان ٥ مكررا و ٧ مكررا)؛ واستمرار مشاركة المتكلمين البارزين في الاجتماعات والمؤتمرات (مشروع القرار المتعلق بشعبة حقوق

تركيا. وإن الحلقة الدراسية التي افتتحت بإلقاء رسالة من كل من الأمين العام ورئيس اللجنة، جمعت بين الصحفيين، وأصحاب مدونات الإنترنت، والناشطين وصُناع الأفلام، والأكاديميين، ومقررري السياسات، والدبلوماسيين، من الأرض الفلسطينية المحتلة، وإسرائيل، ومنطقة الشرق الأوسط الأوسع نطاقاً، وأوروبا والولايات المتحدة، فضلاً عن كبار موظفي الأمم المتحدة. وقد تم الترويج لهذا الحدث على نطاق واسع عبر منابر التواصل الاجتماعي، بهدف تشجيع التواصل على الإنترنت قبل الحدث وأثناءه وبعده من جانب المشاركين وأصحاب المصلحة المهتمين الآخرين في أنحاء العالم.

١٤ - وتابعت قائلة إن المشاركين بحثوا تغيير نطاق التغطية الإعلامية لجهود السلام في الشرق الأوسط وقضية فلسطين؛ واللاجئين الفلسطينيين والخطة الإخبارية المعاصرة؛ والحركة الشبابية، والصحافة الرقمية، والتواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط؛ ودور الأفلام وغيرها من الوسائط المرئية وأثرها في تغطية قضية فلسطين والتزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. ويُبدل جهد خاص لزيادة مشاركة النساء والشباب. ونتيجة لذلك، كان هناك توازن جيد بين الجنسين وفيما بين الأجيال بين المشاركين. وكانت ردود الفعل الواردة من المشاركين والمراقبين إيجابية للغاية.

١٥ - السيد جيفيك (تركيا): قال إن بلده يسره أن الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية قد عززت التواصل الشبكي بين الأطراف الفاعلة الحكومية وغير الحكومية. وعلى الرغم مما يتطلبه تحقيق حل عادل ودائم للتزاع الإسرائيلي - الفلسطيني من إرادة سياسية قوية وتصميم كبير تقوم المنظمات غير الحكومية، وبخاصة في مجال الإعلام، بدور رئيسي في الجهود المبذولة لتحقيق ذلك الهدف. فهي بإمكانها صياغة السياسات التي يعتمد عليها القادة وتغيير المفاهيم السائدة بين الناس على كلا جانبي التزاع تغييراً إيجابياً.

عن فلسطين. وأعربت عن أملها في أن تواصل الإدارة واللجنة التعاون في تنظيم أحداث مماثلة أخرى.

رفعت الجلسة الساعة ١١:٣٥.

الفلسطينيين، الفقرة ٤)؛ وعدم مشروعية الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، واستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية (مشروع القرار المتعلق بتسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية، الفقرة الثامنة عشرة من الديباجة، والفقرة ٣ مكررا). وأضاف إن جميع النصوص الأربعة كانت موضوع مشاورات غير رسمية مستفيضة من جانب وفد فلسطين مع مختلف المجموعات الإقليمية وقد وافق عليها مكتب اللجنة. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشاريع القرارات الأربعة.

١٩ - وقد تقرر ذلك.

مسائل أخرى

٢٠ - الرئيس: ذكّر بأن الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وطلب أن يكون تمثيل الوفود على مستوى السفراء. وناشد جميع أعضاء اللجنة والمراقبين المشاركة بنشاط في مناقشة قضية فلسطين في الجمعية العامة بكامل هيئتها، وتأييد اعتماد مشاريع القرارات.

٢١ - السيدة عبد الهادي - ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن بلدها يُقدر بالغ التقدير اعتماد اللجنة لمشاريع القرارات الأربعة التي تؤكد من جديد المبادئ والمواقف الأساسية بشأن قضية فلسطين، وأعربت عن ثقتها في أن تلقى هذه القرارات دعما قويا من جانب المجتمع الدولي عند اتخاذ إجراء بشأنها في الجمعية العامة.

٢٢ - وأعربت عن امتنان وفد بلدها لإدارة شؤون الإعلام وتركيا لتنظيم واستضافة حلقة دراسية إعلامية دولية بشأن السلام في الشرق الأوسط حققت نجاحا باهرا، فأكدت على أهمية التفاعل بين وسائط الإعلام التي ترعاها الدولة، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، لكفالة التعريف بالحقائق